

ست مجموعات اسلامية في العراق تعلن انشاء «مجلس شوري»

■ باريس - اف ب: أعلنت ست مجموعات اسلامية في بيان نشر امس الاحد على شبكة الانترنت انها انشأت «مجلس شوري» في ما بينها بهدف توحيد وتنسيق «الجهاد ضد الصليبيين والكفرة»، ودعت المسلمين في العالم الى الانضمام للجهاد في العراق.

ومن أبرز الجماعات الست هناك تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الذي يتزعمه الأردني ابو مصعب الزرقاوي ومجموعة جيش الطائفة المنصورة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

ويأتي الإعلان عن مجلس الشوري هذا بعد الكشف عن معلومات استخباراتية امريكية تقول ان مجموعة الزرقاوي في حالة صعية بسبب خسارتها لعدد كبير من الرجال قتلا ما اسرا، وبسبب نقص التأييد الذي تحظى الجموعة به في صفوف سنة العراق.

والجموعات الأربع الأخرى هي «سرايا انصار التوحيد»، و«سرايا الجهاد الاسلامي» و«سرايا الغرباء» و«كتائب الأهل».

أما «الجيش الاسلامي في العراق»، وهو من أبرز المجموعات المتطرفة الناشطة في العراق فلم يرد اسمه ضمن الجموعة المشاركة في هذا المجلس.

ويقول الموقعون على البيان ان الانتساب الى المجلس «مفتوح» ودعوا المسلمين خارج العراق الى «الانضمام الى الجهاد» في هذا البلد.

أهالي محافظة المنشي العراقية يرغبون ببقاء القوات اليابانية

■ طوكيو - يو بي آي: أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن ثلثي أهالي محافظة المنشي العراقية يعارضون خطة اليابان للبدء بسحب قواتها من مدينة الساموة الجنوبية خلال الصيف الحالي، في حين عارض 20 ٪ من أهالي المحافظة انتشار القوات اليابانية فيها.

وشمل الاستطلاع نحو 1000 عراقي راشد، كاشفًا أن نسبة 73 ٪ منهم رحبوا بقرار الحكومة اليابانية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بتعديد فترة مهمة القوات اليابانية في العراق لسنة ثالثة.

وأضافت الوكالة أن 20 ٪ من المشاركين في الاستفتاء عبروا عن عدم رضاهم عن مستوى المساعدة في إعادة الإعمار التي قدمتها القوات اليابانية، حيث وجدوا أن حجم العمليات كان ضئيلاً والمشاريع لم تكن كافية لتلبية حاجات السكان.

وكانت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أوكلت إلى صحيفة عراقية مهمة إجراء الاستطلاع بين الأول والسادس من كانون الثاني (يناير) الحالي لمقارنته بنتائج استطلاعين مماثلين أجريا في العامين الماضيين.

وأظهرت النتائج الأخيرة ارتفاع نسبة المعارضين لوجود القوات اليابانية في العراق عن الأوامر الماضية حيث كانت النسبة في العام 2004 وقبل انتشار القوات اليابانية في محافظة المنشي 8 ٪ وارتفعت في العام 2005 إلى 13 ٪ ووصلت في العام الحالي إلى 19.7 ٪.

وتراجعت نسبة المؤيدين لانتشار القوات اليابانية في العراق على الرغم من أنها لا تزال تشكل غالبية، فقد تراجعت من نسبة 86.3 ٪ في العام 2004 إلى 78.3 ٪ في العام الماضي وصولاً إلى نسبة 73 ٪ في العام الحالي.

وقال 20 ٪ من المشاركين في الاستطلاع أنهم يعتقدون أن القوات اليابانية في الساموة ستستمر في التعرض لهجمات المتطرفين في حين قال 10 ٪ منهم أنهم يرون القوات اليابانية كجزء من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق.

وقالت كيوكو ساكاي الأستاذة في جامعة الدراسات الخارجية في طوكيو ان نتائج الاستطلاع تشير إلى أنه عوضاً عن معارضة وجود القوات اليابانية في العراق كقوة أجنبية، فإن العراقيين يعبرون عن عدم رضاهم عن أداء القوات اليابانية في مهمة إعادة الإعمار.

مقتل فلسطينية في بغداد

أثر اطلاق الشرطة النار عشوائيا

■ بغداد - «القدس العربي»: قال شهود عيان أن قوات «مغاوير الداخلية» التابعة لوزارة الداخلية العراقية قتلت طالبة فلسطينية باطلاق النار عشوائيا عليها في منطقة الغزالية في بغداد.

وكانت الطالبة رؤى غازي (19 عاما) تمر بالمصادقة في المنطقة عندما قنحت القوات العراقية النار عشوائيا اثر تعرضها لطلقات من سيارة عابرة، ما ادّى لاصابة ستة من المارة.

وتشهد منطقة الغزالية موجهات مستمرة مع المسلحين.

الافراج عن 509 سجناء عراقيين

■ بغداد-اف ب: اعلن مصدر رسمي عراقي امس الافراج عن 509 سجناء عراقيين معتقلين من قبل القوات المتعددة الجنسيات في ثلاثة سجون موزعة في ارجاء العراق وذلك بعد ثبوت براءاتهم.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة العدل لوكالة فرانس برس «تم صباح امس اطلاق سراح 509 سجناء عراقيين بعد ثبوت عدم تورطهم في اي مخالفة للقانون».

واضاف «السجناء الذين اطلق سراحهم من سجن بوكا (جنوب العراق) وابو غريب (غرب بغداد) وسوسة في السليمانية (شمال العراق)»، وأوضح ان «اللجنة الرباعية المؤلفة من وزارات العدل والداخلية وحقوق الانسان بالاضافة الى ممثلين عن القوات المتعددة الجنسيات اقرت براءة هؤلاء السجناء بعد دراسة مفصلة للملفاتهم».

وقد شكلت اللجنة الرباعية في نهاية حزيران/يونيو 2004 وبدأت عملها في أب/اغسطس من العام نفسه.

وأعلنت اللجنة الرباعية في ايلول/سبتمبر انها قامت منذ بدء عملها باطلاق 9859 سجيناً معطلاً وفق بيان أصدرته وزارة العدل. واللجنة مكلفة دراسة الملفات الخاصة بالعراقيين الذين يعتقدون للاشتباه بقيامهم بعمليات مسلحة ضد قوات الأمن العراقية والقوات المتعددة الجنسيات.

وزارة العدل العراقية تنفي تدهور صحة طارق عزيز

■ بغداد-اف ب: نفت وزارة العدل العراقية امس الاحد في بيان الانباء التي تحدثت عن تدهور صحة نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز.

وقالت الوزارة في البيان ان «وزارة العدل تنفي المزاعم التي اطلقها محامي التهم طارق عزيز ونجله بخصوص تدهور صحته في الالوة الاخيرة وشرافه على الوفاة».

واضاف البيان ان «الوزارة تود ان تبين ان هذه المزاعم لاساس لها من الصحة وانه باستثناء ارتفاع بسيط في ضغط الدم للمتهم المذكور فانه يتمتع بصحة جيدة نسبيا وتتوفر لديه الادوية المناسبة والرعاية الصحية الكافية» مشيراً الى ان «مسؤولين في وزارة العدل زاروا المتهم وسيزوروه لاحقا في مقر احتجازه لاطلاع على حالته».

وكان بديع عارف عزت المحامي العراقي الذي يتولى الدفاع عن عزيز ويقايله باستمرار في سجنه، أكد البعيد احتجازهما هناك وفي معسكر بوكا بمسؤولين امريكيين وعراقيين للاسراع في اطلاق سراح موكله الذي «يحتضر».

الجيش الامريكي يطلق سراح صحافيين من «رويترز» بالعراق

■ بغداد-رويترز: اطلقت البحرية الامريكية امس الاحد سراح صحافيين عراقيين يعملان بولاية «رويترز»، بعد اعتقالهما هناك في شهر دون توجيه اتهامات، واعتقل على المشهادتي وهو مصور تلفزيوني في أب/اغسطس) واعتقل ماجد حميد وهو مراسل «رويترز» وتلفزيون «العربية» في ايلول (سبتمبر).

ويعمل الاثنان في الرمادي احد معالق المقاتلين من العرب السنة. واطبق سراح الاثنين من سجن ابو غريب بعد احتجازهما هناك وفي معسكر بوكا الامريكي في جنوب العراق. ولا يزال ثلاثة صحافيين عراقيين على الاقل يعملون لدى وسائل اعلام عالمية محتجزين من بينهم مصور تلفزيوني حر كان يعمل مع «رويترز» في بلدة تلعفر بشمال العراق.

وحدث «رويترز» ايضا الجيش الامريكي على اطلاق سراح سمير محمد نور المحتجز دون اتهام منذ اعتقالته القوات العراقية من منزله في تلعفر قبل سبعة اشهر.

واعقل مصور يعمل لشبكة التلفزيون الامريكية (سي.بي.إس) في الموصل في نيسان (ابريل). وقال ديفيد شليبسنجر مدير التحرير العالمي لرويترز «يسعدنا ان يكون على وماسج طلق السراح الان رغم انه لا تزال لدينا شكوك عميقة حول الطريقة التي احتجزا بها لفترة طويلة بدون توجيه اتهام».

واشنطن غير راضية عن جهود السعودية في مكافحة الارهاب وتطالبها بالتحرك دوليا

سعوديون مدربون على استخدام المتفجرات

يطبقون خبراتهم ضد الجيش الامريكي في العراق

لندن - «القدس العربي»:

اتهم دبلوماسيون ورجال أمن وعسكريون امريكيون السعوديين بالفشل بالسيطرة على حدودها مع العراق ومنع تدفق المقاتلين من اراضيها للمشاركة في عمليات ضد امريكيين هناك. وتحدثت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن قيام العديد من المظلوين السعوديين من اعضاء تنظيم القاعدة بالهروب عبر الحدود الوعرة والطويلة بين السعودية والعراق. ويقول عسكريون امريكيون ان نصف المظلوين العرب في العراق هم سعوديون، كما قالوا ان ملايين الاجراءات لا تزال تتدقق لدعم المقاتلين العراقيين من داعين سعوديين، واعتبر المسؤولون الامريكيون هذه التطورات فضلا سعوديا عن ان الحكومة في الرياض وعدت باتخاذ كل الاجراءات لرقابة عمل الناشطين السعوديين واحكام الخناق عليهم وحماية الحدود.

واكدت الصحيفة ان عددا من المسؤولين اثنوا على بعض الجهود الايجابية للحكومة السعودية الا انها انتقدوا ترد الحكومة السعودية في المشاركة بشكل فعال في الحرب

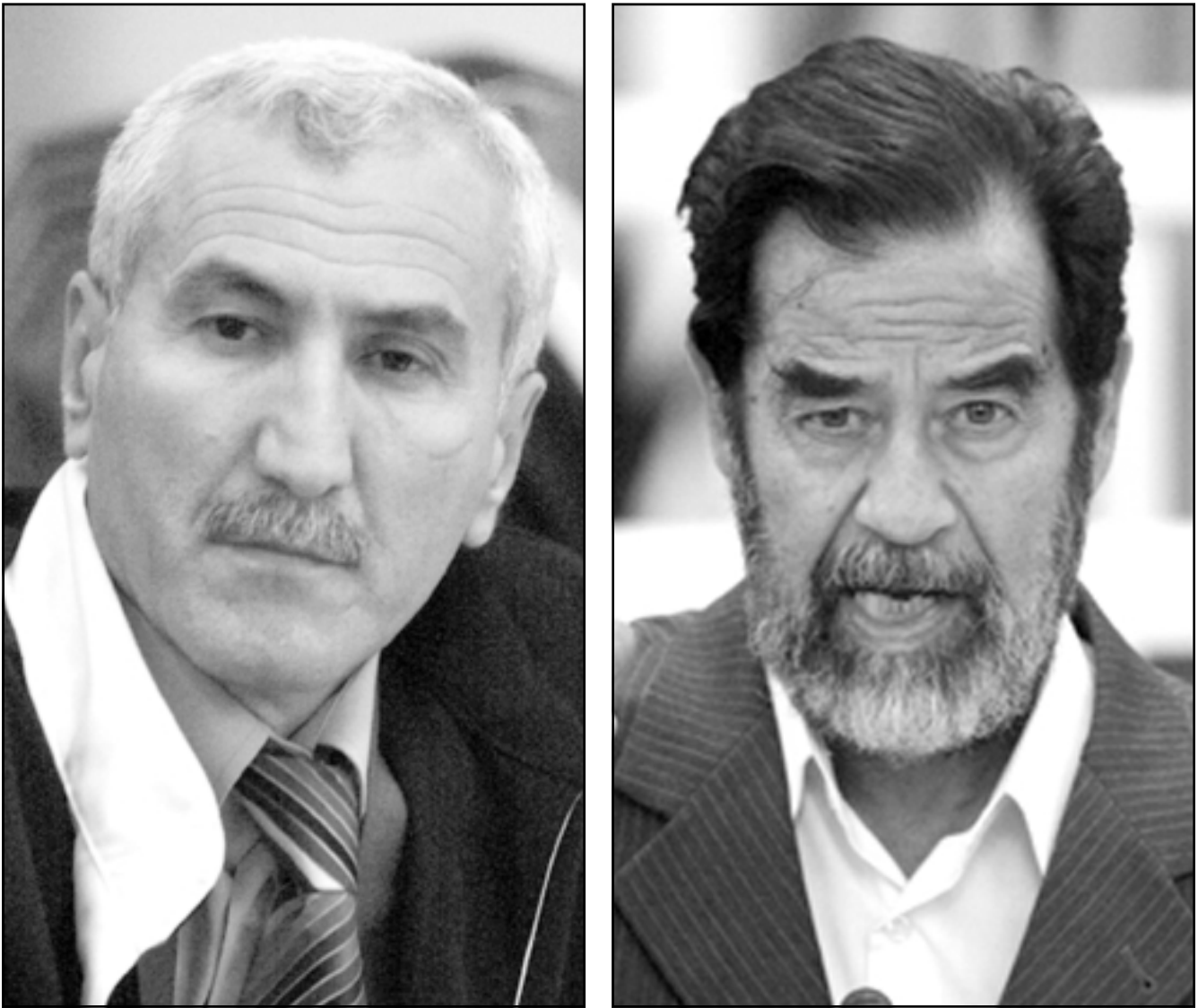
الدولية على الارهاب والتي اعلن عنها الرئيس الامريكي جورج بوش.

ونقل الصحيفة عن مسؤول امريكي في وزارة المالية، قوله انه حضر مؤتمرا في السعودية وفيه اعلنت الرياض عن دور قيادي في محاربة الارهاب، ولكن شيئا لم يحدث كما يقول دانيال غليس، حيث قال انهم وعدوا بهذا ويجب عليهم الوفاء به. ودعا الحكومة السعودية لاتخاذ اجراءات ضد المولدين السعوديين والجمعيات الخيرية العالمية، مشيرا الى ان على السعودية ان تلعب دورا في محاربة الارهاب ليس ضمن حدودها ولكن في خارجها ايضا. واكد مسؤول سعودي ان بلاده تلعب دورا مهما في مواجهة نشاطات القاعدة ليس داخل اراضيها ولكن في الخارج، واكد المسؤول ان السعودية تقوم بالتعاون مع حلفائها الاقليميين وامريكا على مستوى العمل وجمع المعلومات الاستخباراتي، وقال ان هناك تعاونا كبيرا مع امريكا بشأن عدد من القضايا الامنية الحساسة. ورد المسؤول على انتقادات المسؤولين الامريكيين حول دور المقاتلين السعوديين في العراق، مشيرا الى ان بلاده قامت باجراءات رقابة مشددة عليها، وقال ان السعودية الفت

القبض على الاف من الاشخاص، بعضهم مهربو مخدرات وتجار اسلحة. ومع ان السعودية لم تقم بانشاء مؤسسة رقابة على الجمعيات الخيرية الا انها قامت بالتحكم بكل المال الورد الى الجمعيات الخيرية السعودية.

واعترف مسؤولون امريكيون بتعاون بين السعودية والخابريات المركزية الامريكية «سي آي ايه» ومكتب التحقيقات الفيدرالية «اف بي آي» في قضايا مكافحة الارهاب داخل السعودية. وتري امريكا ان هذه الجهود ليست كافية، لانها تركز على تفكيك عدد من الخلايا المحلية للقاعدة، ورفضت السعودية حتى الان المشاركة في جهود دولية، بحسب عدد من المسؤولين الامريكيين ونواب في الكونغرس. ويشير محللون الى ان الناشطين السعوديين يحصلون على خبرات في تصنيع المتفجرات في بلادهم، فيما يجربون هذه الخبرات ضد الامريكيين في العراق. ومع ان عدد المقاتلين الاجانب لا يشكل الا نسبة قليلة جدا من المقاتلين العراقيين، وتراجع التأكيد امريكي حول دورهم الا ان البعض يعتبرهم مسؤولين عن العمليات الانتحارية الفتاكة في العراق. وبحسب دراسة يشكل المقاتلون السعوديون نسبة 90 بالمئة

غموض حول مصير استقالة قاضي صدام بسبب ضغوط سياسية



زكّار محمد

صدام حسين

خليل الدليمي: استقالة رزكار لا تؤثر على عدم شرعية المحكمة

عمان - «القدس العربي»

- من هديل غبون:

قال المحامي العراقي خليل الدليمي في هيئة الدفاع

عن الرئيس العراقي صدام حسين ان استقالة القاضي رزكار محمد امين لن تخبر من الاجراءات المتعلقة بالدعوى الشكلية للهيئة، مجددا تأكيد على عدم شرعية المحكمة وفق ما صرح به في اتصال هاتفي مع «القدس العربي».

وعلق الدليمي الذي اشار الى عدم تأكد هيئة الدفاع من نيا الاستقالة، انها خطوة ايجابية سواء جاءت نتيجة الضغوط السياسية المحيطة بظروف المحاكمة والتي سبق لهيئة الدفاع التحذير منها على حد قوله او

الوحيد الملن عن هويته.

واضاف الغزراوي في تصريح خص به «القدس العربي» امس ان استقالة القاضي جاءت نتيجة جملة ادعاء غير شرعي على البلاد وهو ما دفع القاضي

وفي كلا الحالتين طلب الدليمي من المحكمة بما فيها

بالاستقالة معلقا بالقول انه «فعل حسن».

أكد المحامي عصام الغزراوي في هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين عدم تأثر سير المحاكمة بعد استقالة رئيس المحكمة القاضي زكّار محمد امين في جلسة الرابع والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الجاري رغم ان الترتيبات الامنية الخاصة بالدفاع لم تؤمن بعد ولم يرد فيها تبليغ رسمي.

الخبراء الدوليون يرجئون الى الخميس نتائج تدقيقهم في الانتخابات العراقية

■ بغداد-اف ب: اعلن احد اعضاء وفد الخبراء الدوليين للتدقيق في سير العمليات الانتخابية في العراق امس الاحد

ان الوفد أرجا الاعلان عن نتائج عمله من اليوم (امس) كما كان متوقعا على الخميس المقبل.

وقال عضو الوفد الدولي مازن شعيب لوكالة فرانس برس «قررنا عدم نشر التقرير الاولى عن نتائج عملنا امس الاحد

وستنشر التقرير النهائي الخميس المقبل».

وكان شعيب صرح الجمعة «نقرر بالاعلان عن نتائج عملنا الاحد (15 كانون الثاني/يناير) لكن ذلك مرتبط بما نستمكن

من انجاز هذا اليوم»، ملحما بذلك الى احتمال تأخير الاعلان الى الاثنين المقبل.

المستقلة للانتخابات في العراق ان التقرير «كان مقروا ان يعلن اليوم الا ان احد اعضاء البعثة اشار عند اجتماعه

بالمجلس انه تم تأجيل الاعلان حتى الخميس المقبل ثم تغادر العراق».

واشار الى ان «التقرير النهائي للجنة سيعلن من خارج

الواقع ان «هذا لا يعني ان هناك تغييرات واسعة ستحصل على النتائج التي اعلنت لغاية الان سيما وان اللجنة

الدولية لا تمتلك سلطة قانونية تستطيع ذلك».

واضاف ايار في بيان ان «الارقام والنتائج والقاعد التي تنشر وتذاع في الوقت الحاضر في اجهزة الاعلام لا تلزم

المفوضية العليا للانتخابات بشيء طالما انها غير صادرة عن مجلس المفوضين الذي هو السلطة العليا في الانتخابات (...)

ومع عمليات التدقيق التي اجرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

اغتيال مسؤول في الحزب الاسلامي العراقي في الانبار

■ بغداد-اف ب: أعلن الحزب

الاسلامي العراقي، أبرز الأحزاب السنية، أمس الأحد عن اغتيال احد مسؤوليه السبب في محافظة الانبار.

واستذكر الحزب في بيان «اغتيال الشيخ عبدالغفور مرعي الراوي مسؤول الدعوة والارشاد في الحزب الاسلامي في محافظة الانبار بعد انتهائه من اداء صلاة ظهر يوم السبت».

واكد «ان عمليات الغدر التي تقوم بهاغتيال اثمتنا وخطايئنا لن تجدي نفعا وستزيدنا قوة في قول الحق ومجابهة الظلم».

يذكر بان تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين بزعامة الاردني المتشدد ابو مصعب الزرقاوي والناشط في غرب

العراق كان قد اتفق بشدة في 8 كانون الثاني/يناير هذا الحزب ودعا الى

التخلي عن المشاركة في العملية السياسية لان مشاركتة «كانت ان تهلك

اهل السنة».

لكن الحزب الذي يتزعمه طارق

الهاشمي رد على هذه الانتقادات بتأكيد

تمسكه بالمشاركة في العملية السياسية، من ناحية اخرى اقدم مجبولون امس

الاحد على قتل احد ضباط الشرطة في بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) كما

افاد مصدر امني عراقي.

وزير سابق ينفي مساعدة جواسيس ألمان للقوات الامريكية بالعراق

■ برلين - رويترز: نفى بيتر شتروك

وزير الدفاع الاتاني السابق امس تقاريرواقت بان جواسيس المان ربما ساعدوا القوات الامريكية اثناء غزو العراق عام

2003 واكثر على ان المانيا لم تقدم بدور نشط في الحرب، وكانت وكالة الخابريات

الخارجية الالمانية قد نفت ايضا تقارير بان مصدرا ساعدوا الطائرات الحربية

امريكية على اختيار اهداف للقصف في بغداد اثناء الحرب التي عارضتها حكومة المستشار السابق غيرهارد شروder بشدة.

وقال شتروك الرئيس الحالي للكتلة البرلمانية للحزب الالمانكي الديرطاخي لصحيفة «فرانكفورتر الجمانية سوت ناتز

تساينوتنغ»، واثق ان الامريكيين كانوا يعرفون بانفسهم الاهداف التي يريدون

مهاجمتها. لم يكونوا بحاجة الى أي توجيه.

واشنطن - يو بي آي: بناء على طلب من البيت الابيض الامريكي، وافق الجنرال جورج كاسبي على تعديد مهمته كقائد لقوات التحالف في العراق بدءة ستة اشهر اضافية.

وقال كبار المسؤولين في وزارة الدفاع (البنغاون) والإدارة الامريكية لصحيفة «واشنطن بوست»، ان الخطوة جاءت ضمن إطار الإبقاء على الفريق العسكري والديبلوماسي امريكي الموجود في العراق حتى العام 2007.

وقالت الصحيفة ان الجنرال كاسبي كان يتوقع نقله الى مركز جديد خلال الصيف

المقبل ضمن إطار تعديل قادة الوحدات العسكرية الامريكية التقليدية، غير انه وبناء على طلب من الرئيس جورج بوش ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد، وافق كاسبي على البقاء

في بغداد لسنة أشهر اضافية.

واشنطن - يو بي آي: أعلن على طلب من البيت الابيض الامريكي، وافق الجنرال